حور .

- الحور : التردد إما بالذات وإما بالفكر وقوله D : { إنه ظن أن لن يحور } [الانشقاق / 14] أي : لن يبعث وذلك نحو قوله : { زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن } [التغابن / 17] وحار الماء في الغدير : تردد فيه وحار في أمره : تحير ومنه : المحور للعود الذي تجري عليه البكرة لترده وبهذا النظر قيل : سير السواني أبدا لا ينقطع (المثل : سير السواني سفر لا ينقطع . اللسان : سنا) والسواني جمع سانية وهي ما يستقى عليه من بعير أو ثور ومحاره الأذن لظاهره المنقعر تشبيها بمحارة الماء لتردد الهواء بالصوت فيه كتردد الماء في المحارة والقوم في حور أي : في تردد إلى نقصان وقوله : (نعوذ با من الحور بعد الكور) (الحديث عن عبد ا بن سرجس قال : (كان النبي A إذا خرج مسافرا يقول : اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور وسوء المنظر في الأهل والمال) أخرجه مسلم في الحج برقم (1343) وابن ماجه 2 / 1279 والترمذي (العارضة 13 / 4) والنسائي 8 / 272) أي : من التردد في الأمر بعد المضي فيه أو من نقصان وتردد في الحال بعد الزيادة فيها وقيل : حار بعد ما كار .

والمحاورة والحوار : المرادة في الكلام ومنه التحاور قال ا تعالى : { وا يسمع تحاوركما } [المجادلة / 1] وكلمته فما رجع إلي حوارا أو حويرا أو محورة (انظر أساس البلاغة ص 98 ومجمل اللغة 1 / 256) أي : جوابا وما يعيش بأحور أي بعقل يحور إليه وقوله تعالى : { حور مقصورات في الخيام } [الرحمن / 72] { وحور عين } [الواقعة / 22] جمع أحور وحوراء والحور قيل : ظهور قليل من البياض في العين من بين السواد وأحورت عينه وذلك نهاية الحسن من العين وقيل : حورت الشيء : بيضته ودورته ومنه : الخبز الحوارى والحواريون أنصار عيسى A قيل : كانوا قصارين (انظر غريب القرآن لليزيدي ص 106) وقيل : كانوا صيادين وقال بعض العلماء : إنما سموا حواريين لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم المشار إليه بقوله تعالى : { إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا } [الأحزاب / 33] قال : وإنما قيل : كانوا قصارين على التمثيل والتشبيه وتصور منه من لم يتخصص بمعرفته الحقائق المهنة المتداولة بين العامة قال : وإنما كانوا صيادين لاصطيادهم نفوس الناس من الحيرة وقودهم إلى الحق قال A : (الزبير ابن عمتي وحواري) (الحديث عن جابر عن النبي A قال : (الزبير ابن عمتي وحواريي من أمتي) أخرجه أحمد في المسند 3 / 314 وانظر الفتح الكبير 2 / 145 والرياض النضرة 4 /

275) وقوله A : (لكل نبي حواري وحواري الزبير) (الحديث أخرجه البخاري في الجهاد 6 / 53 ، وفضل أصحاب النبي 7 / 80 ومسلم في فضائل الصحابة برقم 2415 وأحمد في المسند 3 / 307 وابن ماجه برقم 4122) فتشبيه بهم في النصرة حيث قال : { من أنصاري إلى ا قال الحواريون : نحن أنصار ا } [الصف / 14]